الهاشمي.. نعاني من تدخل إيران بالعراق والمقاومة تحتاج لـ «فقه» جديد

مجموعات مسلحة عراقية تشترط جدولاً زمنياً للانسحاب قبل إلقاء السلاح

بغداد/ وكالات:

أعلن الجيش الأميركي في العراق أمس مقتل جنديين من جنوده في محافظة الأنبار غرب بغداد.

وقال الجيش الأميركي في بيان له إن جنديا قتل أمس الثلاثاء فيما مات الثاني متأثرا بجراحه التي أصيب بها أمس الاول في الأنبار التي تشهد مواجهات بين المسلحين والقوات الأميركية.

وفي التطورات الأخرى قتل ثلاثة عناصر من الشرطة وأصيب أربعة آخرون بانفجار عبوة ناسفة في دوريتهم بمنطقة الكرادة ,فيما قتل مدني على أيدي مسلحين مجهولين.

وفي كركوك شمال بغداد قتل ثلاثة عراقيين وأصيب نحو ١٧ آخرين في انفجار سيارة مفخخة. وأدى الانفجار أيضا إلى إحراق ١٥ سيارة. كما قتل ضابط بالجيش العراقي وجنديان آخران بانفجار قنبلة قرب المدينة. وكان انفجار عبوة ناسفة أدى إلى مقتل رئيس المخابرات بالمدينة قبل ثلاثة أيام.

ومن جهة أخرى ذكر مصدر أمني أن حصيلة ضحايا انفجار دراجة نارية أمس الاول في قرية خرنابات في بعقوبة بمحافظة ديالى شمال شرق بغداد, ارتفعت إلى ٢٢ قتيلا و٤٠ جريحا.

وفي تطور لاحق ذكر شهود أن مسلحين أحرقوا أمس مسجد الحمزة للسنة وثلاثة منازل في هجمات مسلحة انتقاما لتفجير أمس الأول.

وأشار الشهود إلى أن قوات الجيش والشرطة تحاصر قرية خرنابات وتعمل على إيقاف العمليات المسلحة.

وفي محافظة بابل جنوب بغداد ارتفعت حصيلة ضحايا تفجير عبوة ناسفة استهدفت سوقا في الحلة ,إلى عشرة قتلى و٧٩ جريحا ,حسب مصدر طبي.

وعلى صعيد الجثث ذكر مسؤول طبي أمس أنه تم العثور على ثلاث جثث قتلت رميا بالرصاص وعليها آثار التعذيب في كربلاء إلى الجنوب من العاصمة.

وقال المتحدث باسم المستشفى الحسيني إن ٩٧ جثة بينها ٦ جثث لنساء و١٤ جثة لأطفال تم إيداعها في ثلاجات المستشفى منذ أول يناير الماضي وحتى السابع والعشرين من الشهر الجاري

وفي العاصمة الروسية موسكو أفادت وكالات الأنباء الروسية أمس بأن موسكو طلبت عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن إثر إعدام أربعة دبلوماسيين روس في العراق. وكان مجلس شورى المجاهدين الذي يسيطر عليه تنظيم القاعدة أعلن الأحد إعدام الدبلوماسيين الروس الأربعة إثر خطفهم في الثالث من يونيو الماضي في بغداد.

وعلى صعيد مشروع المصالحة الوطنية في العراق الذي أعلنه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ,قررت الحكومة إعادة المعتقلين المفرج عنهم إلى وظائفهم وكلياتهم ومدارسهم.

غير أن مشروع المصالحة الوطنية لم يحظ بالإجماع بعد أن وجهت قوى سياسية انتقادات له لأسباب مختلفة.

إذ انتقد طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي والقيادي في جبهة التوافق خطة المالكي ,فيما رفضها مجلس شورى المجاهدين وكتائب ثورة العشرين وحركات مسلحة أخرى.

وقال الهاشمي إن المبادرة لم تتضمن آليات واضحة للتنفيذ وشابها قصور في عدد من القضايا المهمة. واعتبر أيضا أن المبادرة "غير كافية لاجتذاب المقاومة إلى العملية السياسية".

وطالب بمشروع مكمل لها يتضمن جدولا زمنيا لانسحاب القوات الأجنبية و"اعترافا بالمقاومة" وإطلاق آلاف المعتقلين.

إلا أن الهاشمي لم يخف تأييده للمبادرة ووصفها بأنها "قد تكون ركيزة وأرضية مناسبة باتجاه تحقيق المصالحة الوطني.

وأشار الهاشمي إلى أن تصريحات السفير الأمريكي في العراق زلماي خليل زاد يوم الأحد هي شاهد على أن الأمريكيين يبحثون عن مخرج مشرف من العراق.

وكان خليل زاد دعا "المتمردين إلى القاء السلاح والانضمام إلى العملية السياسية والديمقراطية في العراق".

ونقلت صحيفة الحياة اللندنية عن نائب الرئيس العراقي قوله إن "مشكلات العراق لم تعد تقتصر على الاحتلال (...) عندنا مشكلة تدخل دول الجوار (وبخاصة) إيران التي تعد اللاعب الرئيسي والمشكلة الطائفية ومشكلة الميليشيات، وهذه ملفات لا يمكن أن تحسمها البندقية وإنما تحتاج إلى مشروع سياسي".

وتابع: "ولذلك أقول إن المقاومة تحتاج إلى فقه جديد لإدارة الأزمة". وأكد أنه "إذا وافقت المقاومة على المفاوضات، سيكون هناك تغيير جذري في العمل المسلح في العراق، لأن هناك فصائل منها لها ثقل كبير في الساحة العراقية".

وأوضح أن هناك "خمسة فصائل رئيسية للمقاومة"، أبرزها "الجيش الإسلامي" و"كتائب ثورة العشرين" و "الجبهة الإسلامية".

وشدد على أنه "لا بد أن يسبق أي مشروع لجذب المقاومة إلى العملية السياسية إطلاق آلاف العراقيين الموجودين في السجون لأنهم قاتلوا القوات الأجنبية". وتابع: "لا بد من دليل على حسن النية والإفراج عن المعتقلين، هذا أول إجراء يمكن أن يوحي بالثقة والاطمئنان".

في طهران، أفادت وكالة "فارس" شبه الرسمية استناداً إلى مصدر "مطلع"، أن الرئيس محمود أحمدي نجاد سيزور العراق قريباً، وسيلتقي القادة العراقيين وسيزور الأضرحة الشيعية.

وإذا تمت الزيارة، ستكون الأولى لرئيس إيراني للعراق منذ الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩، حين تدهورت العلاقات بين البلدين، لا سيما خلال الحرب التي دامت من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٨، لكنها تحسنت بشكل ملحوظ بعد إطاحة نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

إلى ذلك اكد نواب عراقيون أمس الثلاثاء ان بعض مجموعات "المقاومة العراقية" رحبت بخطة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي للمصالحة لكنها وضعت شروطا على راسها وضع جدول زمني لانسحاب القوات الاجنبية لالقاء السلاح والانخراط في العملية السياسية

وقال النواب ان الاتصالات التي بداها الرئيس العراقي جلال طالباني من جهة ومسؤولون اميركيون في العراق من جهة اخرى مع هذه المجموعات مستمرة بغرض جذبها الى العملية السياسية.

واوضح النواب ان الفعاليات والعشائر في محافظة الانبار الغربية الاكثر اشتعالا رحبوا كذلك بالمبادرة ولكن الوجود القوى لتنظيم القاعدة في العراق في هذه المنطقة يمنع الاهالي من التعبير عن موقفهم.

واطلق أمس الثلاثاء سراح ٤٥٠ دفعة جديدة من المعتقلين العراقيين في اطار هذه المبادرة.

وقال متحدث باسم القوات الاميركية مسؤول عن المعتقلات في العراق ان عدد المفرج عنهم حتى الان وصل الى اكثر من ٢٥٠٠ منذ اعلان مبادرة المالكي في السابع من يونيو الحالي والتي امر بموجبها باطلاق سراح الذين لم يثبت قيامهم باعمال عنف مثل التفجيرات او اي جرائم قتل واختطاف وتعذيب.

من جهة اخرى أعلنت المحكمة الجنائية العراقية العليا أن محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين ومعاونيه في قضية حملة الأنفال العسكرية في المنطقة الكردية شمالي العراق نهاية ثمانينيات القرن الماضي ستبدأ في الـ٢١ من أغسطس المقبل.

وقال الناطق الرسمي باسم المحكمة الجنائية العراقية في بيان إنه سيتم تبليغ كافة ذوي العلاقة بالموعد المحدد وفقا لأحكام القانون العراقي. وقد وجهت تهمة ارتكاب مجازر جماعية بحق الأكراد بالإبادة الجماعية وبجرائم ضد الإنسانية أحيلوا إلى المحاكمة". ويتوقع أن تصدر المحكمة قريبا قرارها في قضية الدجيل التي يحاكم فيها صدام وسبعة من معاونيه بعد أن أنهت الاستماع لشهود النفي والاتهام ومرافعات الادعاء العام.

رسميا إلى الرئيس السابق وستة من معاونيه في الرابع من أبريل الماضي.

وقال قاضي التحقيق رائد جوحي في ذلك الوقت "نعلن لشعبنا ولضحايا النظام السابق أن التحقيق انتهى في قضية الأنفال وأن الأشخاص السبعة المتهمين

استمرار التعزيزات العسكرية لقوات الاحتلال على أطراف قطاع غزة

توصل الفصائل الفلسطينية لاتفاق بشأن وثيقة الاسرى

فلسطين المحتلة/رويترز:

قال مسؤولون فلسطينيون أمس الثلاثاء ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء اسماعيل هنية توصلا الى اتفاق حول وثيقة اقامة الدولة الفلسطينية.

وتعترف الوثيقة السياسية التي صاغها أسرى فلسطينيون في السجون الاسرائيلية ضمنيا باسرائيل. ولكن صياغة اتفاق عباس- هنية تترك مجالا للحركة والمناورة امام رئيس الوزراء فيما يخص هذه القضية.

وقال روحي فتوح وهو من كبار مساعدي عباس بعد ان وقع زعماء الفصائل المجتمعون في غزة بالاحرف الاولى على الاتفاق "استطيع أن أقول ان كل العراقيل قد أزيلت وانه قد تم الاتفاق على جميع بنود وثيقة الاسرى."

وأضاف فتوح أن هنية وعباس سيعلنان رسميا الاتفاق. وأكد متحدث باسم حماس التوصل الى الاتفاق.

ولكن مع استعداد كل من الاسرائيليين والفلسطينيين لهجوم اسرائيلي محتمل على قطاع غزة بعد خطف جندي اسرائيلي لا يوجد احتمال يذكر فيما يبدو في أن يفتح الاتفاق على الوثيقة المجال لصنع السلام قريبا

وقال مسؤولون مطلعون على المفاوضات التي استمرت لاسابيع ان عباس زعيم فتح وهنية اتفقا على بيان يستند الى الوثيقة ويقبل بدولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وسيكون حل قيام دولتين في الصراع الاسرائيلي الفلسطيني متمشيا مع اعتراف فتح باسرائيل.

وقال ابراهيم ابو النجا امين سر لجنة المتابعة للقوى الوطنية والاسلامية انه "بحضور جميع ممثلي الفصائل والقوى الوطنية والاسلامية والقطاع الخاص والمجتمع المدني الفلسطيني في اطار الجنة المتابعة العليا تم الاتفاق على وثيقة الوفاق الوطني بالتعديل المنصوص عليها" وخاصة بنود ٣ و٤ و٦ و٧.

واضاف "قرر المجتمعون ايفاد ابراهيم ابو النجا الى الرئيس محمود عباس واحمد بحر الى رئيس الوزراء اسماعيل هنية لابلاغهما بالاتفاق الوطني على ان يتم تحديد جلسة خاصة للتوقيع النهائي".

إلى ذلك اعلن ابو عبير المتحدث باسم لجان المقاومة الشعبية أمس الثلاثاء ان الجيش الاسرائيلي لا يستطيع الوصول الى "المكان الآمن" الموجود فيه الجندي الاسرائيلي المخطوف وشدد على انه لن يسلم حتى "يستجيب العدو" للمطالب الفلسطينية. وقال ابو عبير في مؤتمر صحافي عقده داخل مستشفى الشفاء بمدينة غزة "اننا متيقنون ان الجندي المختطف في مكان آمن لا يستطيع العدو الصهيوني ان يصل اليه ان شاء الله تعالى". وقالت كتائب عز الدين القسام التابعة لحماس والوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية وجيش الاسلام في بيان الاثنين ان "الاحتلال لن يحصل على اي معلومات حول جنديه المفقود الا بعد ان يلتزم بالافراج الفوري عن كافة الاسيرات (..) والاطفال دون سن ١٨ في السجون".

يشار الى ان ١٢٦ اسيرة فلسطينية و٣٠٠ طفل اسير دون الـ١٨ من العمر لا يزالون في السجون الاسرائيلية المختلفة بحسب مؤسسات حقوقية فلسطينية محلية تعنى بشؤون الاسرى والمعتقلين.

في سياق اخر ذكرت الانباء ان لجان المقاومة الشعبية "تمكنت من خطف مستوطن اسرائيلي في الضفة الغربية الاثنين" .ونقلت عن اللجان "اننا نحتفظ بكافة المعلومات والوثائق الرسمية المتعلقة بالمستوطن وندعو العدو ليحصي مستوطنيه".

من جهة ثانية قال ابو عبير ان الاجنحة العسكرية للفصائل الفلسطينية شكلت غرفة عمليات مشتركة في قطاع غزة "بعد التهديدات الاسرائيلية الملعونة".

من جانب اخر افادت الانباء ان عشرات الدبابات الاسرائيلية اضافة الى تعزيزات بالمدفعية شوهدت على بعد مئات الامتار من قطاع غزة صباح أمس الثلاثاء استعدادا لشن عملية عسكرية واسعة هدد بها رئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود اولمرت ردا على خطف جندي اسرائيلي.

وتركزت التعزيزات بشكل خاص في منطقة كيبوتز نحال عوز التي يمكن منها مشاهدة المنازل الفلسطينية الواقعة في اقصى شمال قطاع غزة.

كما شوهدت كاسحات الغام في المنطقة ايضا. واعلنت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان هذه التعزيزات تتألف من كتيبتي مدفعية وكتيبتي مدرعات مضيفة ان امر اقتحام قطاع غزة لم يعط بعد ردا على قيام مجموعة فلسطينية مسلحة صباح الاحد بخطف عسكري اسرائيلي.

من جهته اعلن مسؤول كبير في وزارة الدفاع الجنرال الاحتياطي عاموس جلعاد في حديث الى الاذاعة العامة الاسرائيلية ان اسرائيل قررت "استخدام الضغوط السياسية والعسكرية لاطلاق سراح الجندي". واضاف جلعاد "لقد اتخذنا ايضا كل الاجراءات اللازمة لكي نكون مستعدين للتحرك في اي لحظة".

من جهتها نشرت صحيفة معاريف صورا للتعزيزات العسكرية وكتبت بالعنوان العريض "حرب الاعصاب" في حين افادت صحيفة يديعوت احرونوت ان اسرائيل ستقطع الكهرباء والماء عن قطاع غزة كما ستمنع وصول الوقود والمؤن الى القطاع حتى يعرف مصير الجندي الاسرائيلي المخطوف.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت رفض الاثنين اطلاق سراح معتقلين فلسطينيين مقابل الافراج عن الجندي المخطوف وهدد بشن عملية عسكرية واسعة قائلا ان "الموعد الذي سنشن فيه عملية عسكرية واسعة النطاق يقترب لاننا لن ننتظر الى ما لا نهاية ولن نرضخ للابتزاز على يد حماس".

كما هدد بقتل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل الذي يتخذ من دمشق مقرا له ردا على خطف جندي اسرائيلي الاحد في هجوم فلسطيني.

ورأى معلق القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان التصريحات التي ادلى بها اولمرت مساء الاثنين في خطاب القاه في القدس كانت تستهدف مباشرة هذا القيادي في حركة حماس التي تتراس الحكومة الفلسطينية.

من جهته امر رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس قوات الامن الفلسطينية بالبحث عن الجندي المخطوف.

وقد طلبت إسرائيل تدخل الفاتيكان للمساعدة في تحرير الجندي. ونقل الطلب الرئيس موشيه كاتساف في لقائه سفير الفاتيكان الجديد في إسرائيل الأسقف أنتونيو فرانكو الذي وعد بأن يبذل البابا قصارى وسعه لإطلاق سراح جلعاد.

كما تسعى فرنسا أيضا لتحريره على اعتبار أنه يحمل جنسيتها كذلك ,واضعة سفارتها بتل أبيب في حالة تأهب على حد قول وزير خارجيتها فيليب دوست بلازي.

من جهة أخرى تبنت سرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الإسلامي وكتائب أحمد أبو الريش التابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، مسؤولية إطلاق صواريخ محلية الصنع تجاه سديروت في جنوب إسرائيل مساء أمس، أسفرت عن إصابة أربعة أشخاص بجروح, حسب مصادر إسرائيلية.

عواصم العالم

تفجيرات دهب: مقتل ثلاثة من المشتبه بهم في مواجهات مع الشرطة المصرية

القاهرة / وكالات:

اعلن مصدر امني ان رجلين وامراة يشتبه في تورطهم في التفجيرات التي وقعت في مدينة دهب على ساحل البحر الاحمر قتلوا أمس الثلاثاء في مواجهات مع عناصر الشرطة التي حضرت لاعتقالهم

واوضح المصدر ان ابراهيم حميد فريج وزوجته فوزية مصلح وشقيقه سامي كانوا مختبئين في منطقة المثني الجبلية قرب العريش وقد استهدفوا بنيرانهم قوة من الشرطة جاءت لاعتقالهم. ورد عناصر الشرطة بالمثل مما اسفر عن مقتل الثلاثة.

وقد تم العثور على اسلحة رشاشة بجانب جثث القتلى وفق المصدر نفسه.

يذكر ان عدد من المشتبه بهم في تفجيرات دهب لقوا مصرعهم بالطريقة نفسها كما تم اعتقال عدد اخر فيما قام اخرون بتسليم انفسهم. وقد اسفرت ثلاثة تفجيرات انتحارية عن مقتل ٢٠ شخصا وجرح نحو ٩٠ اخرين في ٢٤ ابريل الماضي. وتحمل السلطات المصرية مجموعة التوحيد والجهاد الاسلامية المسؤولية عن هذه الاحداث.

بوش ينتقد كشف التجسس المالي ويعتبره مضرا بأميركا

واشنطن/ وكالات:

وصف الرئيس الأميركي جورج بوش كشف صحيفة نيويورك تايمز برنامج تجسس سري على المعاملات المالية الدولية بأنه "مشين" ويضر بمصالح الولايات المتحدة. وقال بوش إن "الولايات المتحدة في حرب مع عصبة من الناس يريدون الإضرار بها ,وأن يسرب هؤلاء الأشخاص هذا البرنامج وتنشره صحيفة يضر كثيرا بالولايات المتحدة".

وأضاف بوش أنه "إذا أرادت الولايات المتحدة أن تعرف ما يفعله الإرهابيون فعليها أن تتقفى آثار أموالهم، وأن تكشف صحيفة ذلك يجعل من الصعب كسب الحرب على الإرهاب" ,مشيرا إلى أن مجلس الشيوخ أطلع على البرنامج السري, وبالتالي فهو قانوني تماما.

وشمل برنامج التجسس الذي أقر بعد هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ ملايين المعلومات تحتفظ بها "الهيئة العالمية للاتصالات المالية" الواقع مقرها ببروكسل المعروفة اختصارا بـ "سويفت".

ويقول مسؤولون أميركيون إن مراقبة معلومات المؤسسة –التي تتعامل مع ٧٨٠٠ مؤسسة مصرفية بأكثر من ٢٠٠ دولة– كان مفيدا بملاحقة شبكات إرهابية، ولعب دورا مباشرا باعتقال رضوان عصام الدين المشتبه في تورطه بهجمات بالي الإندونيسية.

خامنئي: المحادثات مع أمريكا لن تفيد ايران

طهران /وكالات:

قال الزعيم الايراني الاعلى اية الله علي خامنئي أمس الثلاثاء ان المحادثات مع الولايات المتحدة لن تفيد الجمهورية الاسلامية.

وعن النزاع النووي بين ايران وقوى غربية قال خامنئي "لن نتفاوض مع أي جهة حول حقنا المؤكد في التوصل للتكنولوجيا النووية واستخدامها. ولكن اذا ما اعترفوا بهذا الحق فنحن مستعدون للتفاهم بشأن أشكال الرقابة والاشراف والضمانات الدولية وتم تمهيد الطريق لمثل هذه المفاوضات."

وزراء أوروبيون يؤيدون الابقاء على اجراء لمحاربة الارهاب

لوكسمبورج /وكالات:

وافق وزراء من الاتحاد الاوروبي أمس الثلاثاء على تحرك للابقاء على اجراء لمناهضة الارهاب يطالب دول الاتحاد بأن تقدم مسبقا تفاصيل عن المسافرين المتوجهين للمطارات الامريكية.

وكانت محكمة العدل الاوروبية وهي أعلى محكمة في الاتحاد الاوروبي حكمت في الشهر الماضي استنادا الى اعتبارات فنية قانونية ضد اتفاقية مبرمة في عام ٢٠٠٤ تقضي بتقديم اسماء وعناوين وتفاصيل الدفع وأرقام الهاتف الخاصة بالمسافرين. وقالت متحدثة باسم المفوضية الاوروبية ان وزراء البيئة في دول الاتحاد الاوروبي المجتمعون في لوكسمبورج منحوا رئاسة الاتحاد الاوروبي ولجنته التنفيذية الحق في السعي للتوصل الى اتفاقية جديدة تستخدم الصيغة نفسها المستخدمة في اتفاق ٢٠٠٤ ولكن في اطار قانوني مختلف.

لندن تعزز دفاعات ليبيا وتتعهد بتحريك مجلس الأمن لحمايتها

طرابلس/ وكالات:

وقعت طرابلس ولندن اتفاقا أمنيا تتعهد بموجبه بريطانيا بتحريك مجلس الأمن إذا تعرضت ليبيا لهجوم بيولوجي أو كيمياوي ,وكذا بتعزيز دفاعاتها.

وجاءت الخطوة عقب زيارة مساعد وزيرة الخارجية البريطانية كيم هولز إلى ليبيا ,حيث وقع مع وزير الشؤون الأوروبية الليبي عبد العاطي عبيدي الاتفاق الذي تتعهد بموجبه لندن أيضا بتعزيز الدفاعات الليبية.

وقال هولز إن الاتفاق "يصلح مثالا لدول أخرى لتدرك أن الطريق ما زال مفتوحا للعودة إلى المجموعة الدولية".

ووصف مراقبون الاتفاق بأنه إشارة إلى أن علاقات ليبيا ببريطانيا نضجت بما فيه الكفاية لتصل درجة التعاون العسكري ,عكس علاقاتها مع الولايات المتحدة, رغم افتتاح سفارة واشنطن في طرابلس نهاية الشهر الماضي.

برلمان تايوان يفشل في تمرير اقتراع للإطاحة بالرئيس

تايوان/ وكالات:

فشلت مساعي البرلمان التايواني لتمرير قرار يطالب رئيس البلاد شين شوي بيان بالتنحي عن منصبه بعد كشف سلسلة من الفضائح.

فقد أخفق النواب الذين دفعوا بمشروع قرار التنحية لتصويت أعضاء البرلمان, في الحصول على الأصوات الـ١٤٨ المطلوبة لتمريره بعد أن صوت ١٣٣ نائبا فقط بالموافقة. جاء هذا الفشل بعد أن أعلنت المعارضة أمس الاول أنها جمعت أكثر من ١,٥ مليون توقيع للمطالبة باستقالة شين. وقد كان هذا الرفض متوقعا لأن حزب الوطنيين الذي يعد حزب المعارضة الرئيس وحزب "الشعب أولا" المنشق عنه، يفتقران إلى أغلبية الثلثين اللازمة لإقرار المشروع.

وأدت سلسلة من الفضائح إلى تدني شعبية الرئيس شين بشدة وأثارت حالة من التشويش السياسي وأحدثت اضطرابات في البورصة والدولار التايواني.

لا سدود إسرائيلية على نهر الأردن

صحيفة الدستور الاردنية تطرقت إلى القضية التي أثيرت حول قيام إسرائيل ببناء سد ترابي على نهر الأردن، ونقلت عن مصادر من وزارة المياه والري نفي صحة المعلومات المتداولة بهذا الشأن.

وحسب الصحيفة فإن المصادر قالت إن اتفاقية السلام الأردنية الإسرائيلية خاصة ملحق المياه والبيئة، تشير إلى عدم قيام أي طرف من الأطراف بإقامة أي منشأة أو نشاط متعلق بمصادر المياه على نهري الأردن واليرموك، وذلك دون إخطار الطرف الثاني وبمدة لا تقل عن ستة أشهر.

وبينت المصادر أن اللجنة الأردنية الإسرائيلية المشتركة لقطاع المياه تجتمع بشكل دوري للتباحث في بنود تنفيذ اتفاقية السلام، وبحث أي مستجدات، خاصة موضوع الحفاظ على ديمومة المصادر المائية وبيئة هذه المصادر والعمل على تحسينها وتطويرها.

وقالت الدستور إن المصادر أكدت أنه لم يسبق أن تم بحث أو تداول أي شيء يتعلق بإنشاء سد ترابي أو ما شابه على نهر الأردن، مشيرة إلى أن الوزارة ومن خلال الأجهزة المعنية قامت بالكشف الميداني في المنطقة المشار إليها بوجود السد الترابي على نهر الأردن أو أعمال حفريات لبناء أي سدود ترابية أو أي أعمال تدل على ذلك، وأن الالتزام ببنود اتفاقية السلام مسألة لا يمكن تجاوزها من أي طرف من الأطراف.

لحظة حرجة لإسرائيل وحماس

جاء تقرير مراسل صحيفة ذي غارديان من خان يونس يتحدث فيه عن آراء المقربين من أحد منفذي العملية الفدائية استشهد وهو محمد فروانا، ولكن جثمانه مازال في أيدي الإسرائيليين.

وسواء عادت جثته أم لا، يشعر الفلسطينيون في غزة برضا تام إزاء نتائج العملية التي يقولون إنها جاءت ردا على الهجمات الإسرائيلية التي حصدت العشرات من المدنيين العزل، ولأن ضحايا هذه العملية كانوا من الجنود وليسوا مدنيين.

وبقاء جثمان محمد لدى إسرائيل لم يغضب شقيقه الذي قال: "إننا كمؤمنين نعلم أن روحه صعدت إلى السماء"، وحول عودة الأسير الإسرائيلي قال إنه يرغب في عودته بصحة جيدة ولكن ليس قبل إطلاق السجناء الفلسطينيين.

أما مراسل صحيفة تايمز ستيفين فاريل فكتب تحليلا تحت عنوان "لحظة حرجة لإسرائيل وحماس"، يقول فيه "إذا ما قضى الجندي الإسرائيلي المختطف لدى الفلسطينيين، فقد تشد إسرائيل قبضتها على الفلسطينيين".

وقال إن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت يرزح تحت وطأة انتقادات واسعة النطاق في الأسابيع القليلة الماضية لإخفاقه في كبح صواريخ الفلسطينيين التي تمطر إسرائيل.

وختم بالقول "إن ورطة الحكومة الإسرائيلية تكمن في أن إرسال المدرعات والجنود إلى غزة سيعزز انتقادات بنيامين نتنياهو وغيره من الصقور الذين دأبوا على مناهضة الانسحاب من غزة مسبقا".

فقدان الثقة في السير إيان بلير

نشرت صحيفة ذي غارديان استطلاعا لها يشير إلى أن معظم المسلمين في بريطانيا فقدوا الثقة في السير إيان بلير مفوض شرطة العاصمة، وأنهم لا يقبلون أحقية الضباط بالقيام بأي إجراء إزاء الهجمات الإرهابية المحتملة لاسيما إذا كانت المعلومات خاطئة.

وأظهرت النتائج غياب ثقة المسلمين بالشرطة عقب عملية الدهم التي طالت منزلا شرقي لندن هذا الشهر بناء على معلومات خاطئة وأطلق النار على مسلم في المنزل. وبالأرقام فإن ٥٤٪ من المستطلعة آراؤهم من المسلمين قالوا إنهم يرغبون في استقالة إيان بلير مقابل ٢٩٪ رفضوا ذلك.

ومقارنة بالرأي العام فإن الخلاف كبير، حيث أيد ٧٤٪ أحقية الشرطة بالقيام

مساحة إعلانية